Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبلغت عدّتها فيه (١٣٤) بيتاً ، تحتوي على (١٣٥) نوعاً بديعياً .

قال الجبرتي يصف هذه البديعية : إنه قد « اقترح فيها بأنواع ، منها : وسع الاطلاع ، والتطريز ، والرشا ، والاعتراف[١] ، والعود ، والتعجيب ، والترهيب ، والتعريض ، وأمثلة ذلك كله موضحة في شرحه على البديعية »[٢] .

وجدير بالذكر أن الصلاحي لم يذكر أبيات هذه الأنواع في مجمل البديعية ضمن شرحه « نخبة البديع » ، ولعل مرد ذلك أنه لم ينظم على شاكلته ،،ومثل هذا جرى في غير شرح .

ومن أبياتها قوله في (الاحتراس)[٣] :

أنْعِمْ بِما شِئْتَ لا أَمْراً عليكَ ولكنِ م (احْتِراساً) أَقُلْ مِنْ فَضْلِكَ العَمِمِ

وقوله في (البسط)[٤] :

فَنَاجِ و (ابْسطْ) كُفُوفَ الذّلِّ وادْعُ وَسَلْ يُعْطِيْكَ جَارِكَ عِزّاً غَيْرَ مُنْهَدِمِ

وقوله في (الإيجاز)[٥] :

سَلِ الحَطِيْمَ كَذا الرُّكْنَ الكَرِيْم عَنِ الـ . . جَارِ الحَمِيْمِ و (أَوْجِزْ) في سُؤَالِهِمِ

وقوله في (حسن التعليل)[٦] :

وَ (عِلّةُ) الفَضْلِ في الصّدّيقِ ظاهِرَةٌ سَخَا بِرُوحٍ لِئلاّ يُوقِظَ الحَرَمي

---

(١) هذا النوع ذكره الآثاري .

(٢) تاريخ الجبرتي : ١ / ٣٠١ .

(٣) الاحتراس : هو أن يأتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل ، فيفطن له ، فيأتي بما يخلصه من ذلك .

(٤) البسط : عبارة عن بسط الكلام ، لكن شروطه زيادة الفائدة .

(٥) الإيجاز : هو عبارة عن الإتيان بألفاظ يُستغنى بواحدها عن ألفاظ كثيرة .

(٦) حسن التعليل : هو أن يتجاهل الأديب العلة الحقيقية للأشياء ، فيأتي بعلة أخرى تعكس ما في نفسه ، وتكشف عن موقفه أو شعوره .